هديل علي

أوكرانيا والسيناريو الجورجي

لطالما دفعت روسيا الروساء الأميركيين للتخبط والتوتر والازدواجية أيضاً، ازدواجية التصريحات تارة والتصرفات تارة أخرى، ليكون حال الرئيس الأميركي جو بايدن غير بعيد عمن سبقه من أسلافه، فهم يشعرون بالخطر والتهديد القائم من روسيا كقوة عظمى منافسة ويحاولون فهم سياساتها وتوجهاتها المستقبلية عليهم يتخذون بعد الفهم، إجراءات تحمي مصالحهم وتردأ عنهم خطر تعاظم الاتحاد الروسي.

بعد التلويح بورقة احتمال توسع حلف الناتو إلى الشرق بضم أوكرانيا إليه ودعمه عسكرياً وتدفق التصريحات المؤيدة لهذه الخطوة في محاولة واضحة لقض مضجع موسكو وإثارة قلقها بحشود عسكرية محتملة على حدودها المتاخمة لكييف، جاءت التصريحات الأميركية التصالحية نوعاً ما، بعد قمة الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين ونظيره بايدن الافتراضية في السادس من كانون الأول الجاري على لسان الرئيس الأميركي بأنه «لم يفكر أبداً» في إرسال قوات لدعم كييف، مستبعداً بذلك بشكل صريح استخدام القوة العسكرية لدعم أوكرانيا حيث كرر موقفه هذا في محادثته مع الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي بعد القمة.

أما بالنسبة للعلاقات الروسية مع الدول الأوروبية، فيبدو أن التهدئة والسعي لاتخاذ خطوات بناءة مع موسكو هو التيار المسيطر على الأوضاع في الآونة الأخيرة، حيث قال الباحث الأول في معهد الاتجاهات العالمية «بوتسدام» ألكسندر راهر حول السياسة التي ستنتهجها برلين تجاه روسيا بعد بدء الحكومة الألمانية الجديدة العمل برئاسة المستشار أولاف شولتز: «إذا كانت هناك فرص لإجراء حوار بناء أو طرح موضوعات جديدة تسمح بالسير إلى الأمام وليس إلى الخلف، فستكون ألمانيا في صدارة هذا القطار المتجه نحو روسيا»، فالألمان الآن يرون فرصة كبيرة بتحسين العلاقات والتعاون مع موسكو، حيث سيلتقي الرئيس بوتين بقادة رجال الأعمال الألمان، ويعد لقاء بالغ الأهمية إذ يظهر أن الألمان لن يتراجعوا جداً بالنسبة له حسب الصحيفة الروسية «أوراسيا إكسبرس». وبالعودة إلى التوتر المتعاظم تارة والمنخفض أخرى، بين روسيا وأوكرانيا، نجد أن الأخيرة قد تبقى وحيدة في مواجهة موسكو، فعليها قراءة الإشارات الدبلوماسية التي تصلها من جميع أنحاء العالم بشكل صحيح، وأن تأخذ بعين الاعتبار أن الغرب لن يدافع عنها أو يقف إلى جانبها في نزاع عسكري ضد روسيا، بل سيتخلى عنها كما كان الحال دائماً عند أول طلقة بين البلدين لتكون النهاية المتوقعة لكييف إذا قامت بغزو «الدونباس» محاكاة جديدة لسيناريو ٢٠٠٨ الجورجي.

ألمانيا دعت إلى فرض عقوبات أشد على روسيا!

باريس: لا نريد العودة إلى الحرب الباردة

وزيرة الدفاع الفرنسية فلورنس بارلي (عن الانترنت)

أكدت وزيرة الدفاع الفرنسية فلورنس بارلي، أمس، أنها لا تريد العودة إلى الحرب الباردة مع روسيا، في حين دعت نظيرتها الألمانية كريستين لامبرخت، إلى فرض عقوبات أشد على روسيا بحجة نشر عشرات الآلاف من القوات قرب حدودها مع أوكرانيا.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن بارلي، قولها في حديث مع Journal du Diman-che أمس الأحد: «هدفنا، الذي يشاركنا فيه شركاؤنا الأوروبيون والأميركيون، هو إقناع السلطات الروسية لكي لا تقوم بخطوة يمكن أن تثير سلسلة دراماتيكية من الأحداث، لكننا لا نريد العودة إلى الحرب الباردة».

وأضافت إنه لتجنب ذلك، «يجب عدم السماح بتصعيد النزاع، ومن الضروري التزام الهدوء، ترغب في الحفاظ على الحوار مع روسيا، الذي بدأه رئيس الجمهورية في عام ٢٠١٩، في إطار اللقاء بين وزراء الدفاع والخارجية في روسيا وفرنسا، استخدمنا تعبير العواقب الإستراتيجية الواسعة النطاق. لدينا حوار مفتوح ومباشر مع الروس، لأنه يجب أن نكون قادرين على قول الأشياء لبعضنا بعضاً بشكل مباشر».

وفي السياق دعت وزيرة الدفاع الألمانية الجديدة كريستين لامبرخت أمس الأحد قبل انطلاقها إلى ليتوانيا، إلى فرض عقوبات أشد على روسيا بحجة نشر عشرات الآلاف من القوات قرب حدودها من القوات قرب حدودها مع أوكرانيا.

ونقلت وكالة «أف ب»، عن لامبرخت قولها للصحيفة الأسبوعية الألمانية «بيلد إم تسونتاغ»، إن المسؤولين عن أي عدوان سيتحملون «عواقب شخصية» مضيفة إن ألمانيا والدول الحليفة يجب أن تضع نصب أعينها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين و«المحيطين به».

وأضافت الوزيرة الاشتراكية الديمقراطية التي عينت هذا الشهر وزيرة للدفاع في الائتلاف الجديد الحاكم في ألمانيا أنه يجب أن يتم استنفاد كل احتمالات العقوبات الدبلوماسية والاقتصادية.

وأشارت إلى أن روسيا لا يمكنها أن تفرض على حلف شمال الأطلسي وجهات نظرها بشأن الأمن الإقليمي، قائلة: «علينا حل الوضع المتوتر... علينا التحدث مع بعضنا بعضا، ما يعني مناقشة المقترحات التي قدمتها روسيا... لكن لا يمكن لروسيا أن تفرض وجهات نظرها على شركاء حلف شمال الأطلسي».

وينتشر قرابة ٥٥٠ جندياً ألمانيا في قاعدة روكلا العسكرية في ليتوانيا، وتقود ألمانيا الكتيبة المتعددة الجنسيات هناك.

من جانب آخر أوضحت سفارة روسيا في سويسرا، أن قيام الأخيرة بتسليم رجل الأعمال الروسي فلاديسلاف كليوشين للسلطات الأمريكية، هو حلقة أخرى في محاولة واشنطن لاصطياد المواطنين الروس في بلدان ثالثة.

وقال السكرتير الصحفي للسفارة فلاديمير خوخولف: «نشعر بخيبة أمل عميقة، من قرار مكتب العدل الفيدرالي السويسري، والتنظيم العاجل لعملية تسليم المواطن الروسي فلاديسلاف كليوشين للسلطات الأمريكية أول من أمس».

وذكر خوخولف، أن كليوشين بقي رهن الاعتقال منذ ٢١ آذار الماضي، وأشار إلى أن الجانب السويسري، تجاهل مذكرة السفارة الروسية، التي تم إرسالها في ١٧ الشهر الجاري، وكذلك طلب محامي الدفاع بخصوص وقف إجراءات التسليم أثناء النظر في شكواه إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان المقدم في ١٦ الشهر وفقا للمادة ٣٩ من قواعد المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، ولم يعر الجانب السويسري حجج الدفاع حول الخلفية السياسية الواضحة للقضية، وقام بقبول ذرائع الجانب الأميركي التي تم أخذها ورفض طلب النيابة العامة الروسية.

وتم اعتقال كليوشين يوم ٢١ آذار في مطار مدينة سيون بسويسرا، حيث تتهم السلطات الأميركية المواطن الروسي بـ«الرغبة ضد شركة IBM، Tesla» وغيرها من الشركات الأميركية متعددة الجنسيات»، ويتعلق الأمر بسرقة أكثر من ١٠ ملايين دولار.

وكالات

ضابط «CIA» سابق: أميركا عالقة بالماضي وروسيا ليست إمبراطورية الشر

قال الضابط السابق في وكالة المخابرات المركزية الأميركية «CIA»، جو وايزبرغ، إن الولايات المتحدة تواصل وبعد سنوات طويلة من انتهاء الحرب الباردة، اعتبار روسيا إمبراطورية الشر.

ونقل موقع قناة «روسيا اليوم» عن وايزبرغ، قوله أمس، في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست»، إن الولايات المتحدة تواصل خلال ذلك اعتبار نفسها تجسيداً للفضيلة.

وشدد على أنه كان في سنوات عمله في الاستخبارات مستعداً تماماً للقتال حتى النهاية والانتصار، قائلاً: «مثل العديد من زملائي في وكالة المخابرات المركزية، كرست نفسي حينذاك لتدمير «KGB»، وبمعنى أوسع لتدمير العملاق السوفييتي».

وأشار الموظف السابق إلى أن أحد أسباب حماسه هذا، كان الدعاية المستمرة ضد السوفييت، التي لا يزال العديد من العسكريين الأميركيين تحت تأثيرها إلى الآن.

وشدد الموظف السابق على أن الولايات المتحدة بقيت عالقة بالماضي البعيد، ولكن العدو الآن هو الدولة الروسية في شخص الرئيس فلاديمير بوتين.

ونوه وايزبرغ إلى أن بلاده اتخذت في السنوات القليلة الماضية إجراءات عدوانية ضد روسيا من بينها منح عضوية الناتو لجمهوريات سوفييتية سابقة، وتشكيل درع صاروخية قرب الحدود الروسية وفرض العقوبات ضد موسكو. موضحاً أن أي دولة ذكية ستعتبر مثل هذه الخطوات تهديداً لأمنها.

وكالات

«التعاون الإسلامي» دعت إلى خطوات لتجنيب أفغانستان التقهقر والوفوضى

«طالبان»: عزلتنا ليست لمصلحة أحد وأراضينا لن تستخدم ضد أي دولة

أكد وزير الخارجية في حكومة «طالبان» أمير خان متقي في افتتاح الدورة الطارئة لمنظمة التعاون الإسلامي التي عقدت أمس الأحد في إسلام أباد، أن عزلة أفغانستان السياسية ليست في مصلحة أي طرف، مشدداً على أن الأراضي الأفغانية لن تستخدم ضد أي دولة، على حين دعت «المجموعة العربية» إلى ضرورة انخراط المجتمع الدولي مع حكومة «طالبان»، بهدف مساعدة أفغانستان في تفادي التقهقر والانهيار والفوضى.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن متقي، قوله أمس الاحد، «نعلم جميعاً أن العزلة السياسية لأفغانستان ليست في مصلحة أحد (...) لذلك نقع على عاتق الجميع مسؤولية المساهمة في الاستقرار الذي تم إنشاؤه وتعزيزه بالدعم السياسي والاقتصادي».

وأكد أن أراضي أفغانستان لن تستخدم ضد أحد وأن حكومة طالبان ستعمل لمكافحة زراعة المخدرات والاتجار بها، وقال: «صفقتنا حكومة تمثيلية ومسؤولة عن الشعب الأفغاني نعتبر أن من مسؤوليتنا ضمان حقوق الإنسان وحقوق المرأة وقد فعلنا الكثير في هذا الصدد».

وحث متقي المجتمع الدولي، وخاصة الدول الإسلامية، على الاستثمار في أفغانستان، موضحاً أن «طالبان» ستضمن توفير التسهيلات اللازمة، كما طالب بتحرير الأموال الأفغانية المجمدة بالخارج لحل مشاكل الصحة والتعليم وتوفير الاحتياجات الأساسية للمواطنين.

وفي السياق نقل موقع قناة «روسيا اليوم» عن وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي قوله متحدثاً بالنيابة عن الدول العربية: «اليوم نقف أفغانستان مرهون بتشكيل حكومة شاملة تحترم حقوق الإنسان وتكافح الإرهاب.

واقترحت إسلام آباد أمام اجتماع «التعاون الإسلامي» على لسان وزير خارجيتها شاه محمود قريشي، إستراتيجية ذات ٦ عناصر الأمن الغذائي وأنعاش الاقتصاد الأفغاني، وتطوير القدرات على مكافحة الإرهاب، وإنشاء آلية لتقديم الدعم الإنساني والمالي المستدام للحكومة الأفغانية.

كما دعا قريشي إلى زيادة الاستثمارات في قطاعي التعليم والتدريب المهني في أفغانستان، وإعادة العمل في المشاريع الكبرى حول منظمة التعاون الإسلامي، واقترح أيضاً تشكيل مجموعة خبراء من منظمة التعاون الإسلامي وممثلي الأمم المتحدة لإحياء اقتصاد المصرفي في البلاد، الذي انهار بعد استيلاء «طالبان» على السلطة، وكذلك لتوسيع الجهود لضمان المشاركة السياسية والاجتماعية، واحترام الحقوق الأساسية للمواطنين الأفغان، وحماية النساء.

وفي السياق قدم وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان، خلال الاجتماع، مقترحات لمساعدة الشعب الأفغاني.

وبينت وكالة «تسنيم» أن عبداللهيان، اقترح تشكيل حكومة شاملة، وتقديم المساعدة الإنسانية للشعب الأفغاني، إضافة إلى إنشاء صندوق مالي بين الدول الإسلامية لهذا الغرض، وضرورة تحرير الأصول المالية لأفغانستان.

وأوضح أن الدول الإسلامية في الأمم المتحدة وأمينها العام يمكن أن يلعبوا دوراً مهماً في المساعدة على تشكيل حكومة شاملة ومساعدة الشعب الأفغاني ومنع وقوع كارثة إنسانية جديدة.

وقال عبداللهيان: نعتقد أن الأمن المستدام والاستقرار السياسي والاجتماعي في أفغانستان يتيسران فقط عن طريق المشاركة الجماعية الواقعية وتشكيل الحكومة الشاملة والمؤثرة التي يكون لجميع القوميات والمذاهب دور فيها.

وكالات

الأتراك يبحثون عن أدوية لم تعد متوفرة بسبب انهيار الليرة

تظاهرات عدة في تركيا احتجاجاً على غلاء المعيشة

تظاهرات تجتاح مدن أنقرة واسطنبول وديار بكر في تركيا احتجاجاً على غلاء المعيشة (أ ف ب)

تتواصل التظاهرات في تركيا احتجاجاً على التضخم وانهيار الليرة وتردي الوضع المعيشي وشهدت مدن أنقرة واسطنبول وديار بكر تظاهرات بالآلاف للمطالبة بتحسين الأوضاع المعيشية، وذلك بالتزامن مع فقدان الدواء من السوق مع انهيار الليرة، حيث أصبحت مجموعة كاملة من الأدوية المخصصة لعلاج أمراض مثل السكري والسرطان أو حتى نزلات البرد غير متوفرة في ٢٧ ألف صيدلية في تركيا.

ومنذ يوم الجمعة الماضي بلغ سعر صرف الدولار نحو ١٧ ليرة تركية بعد أن كان ٩.٦ دولارات مطلع تشرين الثاني الماضي، وذكر الموقع الإلكتروني لقناة «الميادين» أن مدينة ديار بكر شهدت أمس الأحد تظاهرات شارك فيها الآلاف الأشخاص احتجاجاً على غلاء المعيشة وزيادة التضخم، وللمطالبة بتحسين أوضاع العمال.

وفي مدينتي أنقرة واسطنبول تظاهر الآلاف الأتراك احتجاجاً على الوضع الاقتصادي، وتردي الأوضاع المعيشية.

وأكد المتظاهرون أنهم لن يتراجعوا عن مطالبهم الأساسية المتعلقة بالحقوق المالية وتحسين الأوضاع الاقتصادية.

وأفادت وكالة «سبوتنيك» بأن المحتجين خضعوا لرقابة أمنية مشددة حاملين لافتات كتب عليها «لا نريد العيش بالحد الأدنى وإنما نريد حياة إنسانية» و«نطالب بأجر يكفي حياة كريمة».

وردد المتظاهرون شعارات تطالب باستقالة الحكومة وتحسين الأوضاع المعيشية، مؤكدين أن الشعب سيحاسب حكومة حزب العدالة والتنمية.

وتظاهر قبل أسبوع، أكثر من ٥٠٠٠ شخص في العاصمة التركية، احتجاجاً على التضخم وتراجع قيمة الليرة التركية والقدرة الشرائية، في أول تجمّع كبير على خلفية الاضطرابات التي يمر بها الاقتصاد التركي منذ أسابيع، وهتف المتظاهرون بشعارات تطالب باستقالة الحكومة.

وهبطت الليرة التركية، بعد أن قرر البنك المركزي التركي خفض سعر الفائدة الرئيسي إلى ١٥ بالمئة من ١٦ بالمئة، الخطوة التي يؤيدها رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، بالرغم من ارتفاع التضخم في تركيا، على خط مواز ذكرت وكالة «أ ف ب» أن الكثير من أصناف الأدوية لم تعد متوفرة في السوق مع انهيار الليرة التركية.

وكشفت «الوكالة» تنقل أحد المواطنين الأتراك، فاتح يوسكل ٣٥ عاماً، من صيدلية إلى أخرى بحثاً عن أدوية لم تعد متوفرة، « أحياناً لا أجد أدويتي على الإطلاق وتزداد حالتي سوءاً».

وبينت «الوكالة» أن مجموعة كاملة من الأدوية المخصصة لعلاج أمراض مثل السكري والسرطان أو حتى نزلات البرد أصبحت غير متوفرة في ٢٧ ألف صيدلية في تركيا، بعد أن فقدت الليرة التركية أكثر من نصف قيمتها منذ بداية العام أمام الدولار، بل تراجعت بشكل حاد منذ إعلان أردوغان الشهر الماضي «حرب الاستقلال الاقتصادي».

وحسب «أ ف ب»، أوضح الأمين العام لاتحاد أطباء تركيا قيدات بولوت أن تركيا تمر بأزمة دواء، بعد أن انسحب العديد من الموردين من السوق لأنهم بدؤوا يخسرون الأموال، واستمرار وزارة الصحة في تسديد المال لهم بسعر الدولار عند ٤ ليرات تركية.

وأكد بولوت أن أكثر من ٧٠٠ دواء انقطعت اليوم من السوق، والقائمة تطول يوماً بعد يوم، لكن السلطات التركية تنفي وجود أزمة.

وأعلن وزير الصحة التركي فخر الدين قوجة الأسبوع الماضي أن الأنباء التي تثير نقص الأدوية لا تعكس الواقع، متهماً شركات الأدوية بمحاولة بيع منتجاتها بأسعار مرتفعة.

وأوضح بولوت أن كلام قوجه هو أنه إنكار للواقع، موضحاً أن الأزمة نفسها تطول المعدات الطبية اللازمة للعمليات الجراحية.

بدوره أوضح رئيس نقابة الصيادلة في أنقرة تانر أركاتي أن الوضع تدهور بسبب انهيار الليرة التركية، قائلاً: «تخليوا حريفاً يسكب عليه الزيت... هذا ما نعيشه».

وكالات

إيران: اتفاقنا مع «الذرية» حول مجمع «تسا» تم بعد الموافقة على شروطنا

أكدت إيران أن الاتفاق الأخير مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، حول مجمع «تسا»، حصل بعد الموافقة على شروطها المسبقة.

ونقلت وكالة «نو نيوز» عن المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي قوله أمس الأحد: إن إيران كانت قد رفضت تلبية الطلبات المتكررة من الوكالة لتبديل الكاميرات المتضررة إلى العمل التخريبي الذي وقع قبل عدة أشهر في مجمع «تسا» في كرج غرب طهران بذلك شروط مسبقة وهي القيام بتحقيقات قضائية أمنية حول أبعاد عملية التخريب وإدانة أعمال التخريب هذه من الوكالة وإجراء دراسة فنية للكاميرات الجديدة من إيران قبل نصبها.

وأوضح كمالوندي أن قضية التأثير المحتمل لكاميرات المراقبة التابعة للوكالة في توجيه الأعمال التخريبية ضد المنشآت النووية الإيرانية كانت وما زالت مهمة جداً لأجهزة إيران الأمنية والقضائية وبناء عليه فقد أكدت كثيراً ضرورة التحقيق الدقيق بشأن الكاميرات الضرورية والجديدة وأصرت على موقفها حتى تحققت النتيجة.

وكان كمالوندي أعلن أنه عقب المباحثات الأخيرة بين رئيس منظمة الطاقة النووية الإيرانية محمد إسلامي والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي تقرر أن تتعاون الأخيرة لإجراء فحص دقيق على المراقبة الإيرانية التي ستتم إعادة تركيبها من جديد في مجمع «تسا».

وفي السياق انتقد النائب في البرلمان الإيراني أصغر سليمي تصريحات غروسي حول النشاطات النووية السلمية الإيرانية وعدّها ذات طبيعة سياسية بحتة وليست محايدة.

ونقلت وكالة «فارس» عن سليمي، قوله في تصريح صحفي أمس الأحد: إن إيران الإسلامية التزمت بجميع بروتوكولات وكالة الطاقة الدولية في مجال التفتيش ولبّت معلومات شفافة بهذا المجال ولا يستطيع غروسي إنكارها لذلك لا يمكنه توجيه أصابع الاتهام إلى طهران».

وعدّ تصريحات غروسي متناقضة وغير دقيقة ويمكن أن تؤثر سلباً في نتائج المفاوضات، قائلاً: «في الحقيقة، لن تصب هذه التصريحات في مصلحة أي من أطراف المفاوضات».

من جانب آخر أعلنت طهران انضمام المدرسة «الوند» وأربع غواصات إلى أسطول القوات البحرية التابعة للجيش الإيراني.

وذكرت وكالة «تسنيم» أن مراسم انضمام المدرسة والغواصات جرت أمس الأحد بحضور القائد العام للجيش الإيراني الأميرال حبيب الله سياري وقائد القوة البحرية للجيش الأدميرال شهرام إيراني.

وقال رئيس العمليات البحرية للجيش الإيراني سيامك بوركزاي في تصريح خلال المراسم: إنه تم تحديث مدمرة الوند على قدرات جديدة.

أي خبراء في الجيش الإيراني.

يذكر أن القوات الإيرانية بمختلف صنوفها أعلنت خلال السنوات الأخيرة إدخال الستار عن عدد أنواع من الأسلحة منها طائرات وصواريخ ودبابات تم تطويرها بخبرات محلية وذلك لتعزيز قدراتها الدفاعية.

وكالات

الوطن
صوت الوطن الواضح المستقل
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠٠ / ٢١٣٧٤ – ٠١١-٣٠٦٥ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ – ٠٢١ تلفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ – ٠٢١
■ حمص – بناء الهلال غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مباني اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٣٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٢٧٤٥٥ – ٠٤٣ – فاكس: ٢٢٧٤٥٥ – ٠٤٣

غوتيريش دعا لتوطيد الدعم للبنان والأمم المتحدة تقف متضامنة مع شعبه

عون: ضرورة تحمّل المجتمع الدولي مسؤولياته إزاء اللاجئين السوريين

الرئيس اللبناني ميشال عون يستقبل الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في قصر بعبدا أمس (عن الانترنت)

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بعد لقائه في قصر بعبدا، أمس الرئيس اللبناني ميشال عون، أنه آت إلى لبنان ومعه رسالة واحدة بسيطة، وهي أن الأمم المتحدة تقف متضامنة مع الشعب اللبناني، داعياً المجتمع الدولي لتوطيد الدعم للبنان، في حين أكد عون أن لبنان سيشهد في الربيع المقبل انتخابات نيابية ستوفر لها كل الأسباب كي تكون شفافة ونزيهة تعكس الإرادة الحقيقية للبنانيين في اختيار ممثليهم، داعياً إلى ضرورة تحمّل المجتمع الدولي مسؤولياته إزاء اللاجئين السوريين.

ونقل موقع «النشرة» عن غوتيريش، قوله خلال مؤتمر صحفي مشترك مع عون، بعد لقائهما في قصر بعبدا أمس الأحد: «إنني سعيد بأن أعود إلى لبنان، لقد حظيت بلقاء ناجح مع الرئيس عون، وشكرته على ضيافته، كما أعربت عن تقدير الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لكرم لبنان في استضافة الكثير من اللاجئين بسبب الصراع في سورية».

وأوضح أن المجتمع الدولي لم يقم بما يكفي لدعم لبنان، كما الأردن وغيرها من الدول في العالم التي فتحت حدودها وأبوابها وقلوبها لاستقبال اللاجئين؛ فيما بعض الدول الأغنى أغلقت أبوابها.

وقال غوتيريش: «إنني أبلغت الرئيس عون أنني آتيت ومعي رسالة واحدة بسيطة، وهي أن الأمم المتحدة تقف متضامنة مع الشعب اللبناني»، وحث سياسيي البلاد على العمل معاً لحلّ الأزمة، داعياً المجتمع الدولي لتوطيد الدعم للبنان، مشدداً على أن «الانتخابات البرلمانية العام المقبل ستكون المفتاح، وعلى الشعب اللبناني أن ينخرط بقوة في عملية اختيار كيفية تقدم البلد».

من جهته أشار عون، إلى أن العمل جارٍ في لبنان على تجاوز الأزمات ولو تدريجياً من خلال وضع خطة التعافي الاقتصادي لعرضها على صندوق النقد الدولي والتفاوض بشأنها، وذلك بالتزامن مع إصلاحات متعددة في المجالات الاقتصادية والمالية والإدارية».

وشدد عون على أن لبنان سيشهد في الربيع المقبل انتخابات نيابية ستوفر لها كل الأسباب كي تكون شفافة ونزيهة تعكس الإرادة الحقيقية للبنانيين في اختيار ممثليهم، ورحب بأي دور يمكن أن تلعبه الأمم المتحدة في متابعة هذه الانتخابات بالتنسيق مع السلطات اللبنانية المختصة».

وأوضح أنه بحث مع الأمين العام في الأزمات المتلاحقة التي يعاني منها لبنان والسبل الآيلة إلى الخروج منها، لاسيما ما يتعلق منها بالأوضاع الاقتصادية والمعيشية التي تردت خلال الأشهر الأخيرة.

وبين عون أنه تم التطرق إلى موضوع اللجوء السوري، وأنه آت ضرورة إيجاد مقاربة جديدة لهذا الموضوع، موضحاً أن «هذه الأزمة المستمرة والمتصاعدة منذ أكثر من ١٠ سنوات، مع ما تشكله من أعباء ضخمة خاصة في ظل الظروف الحالية، وضرورة تحمّل المجتمع الدولي مسؤولياته وتشجيع العودة الآمنة للنازحين إلى وطنهم».

ووصل غوتيريش، إلى مطار بيروت الدولي، آتياً عن طريق باريس، في بداية زيارة رسمية إلى لبنان، تستمر حتّى الأربعاء المقبل، ويلتقي خلالها إضافة إلى عون، رئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، وعدداً من القيادات الروحية وممثّلين عن المجتمع المدني؛ للتعبير عن التضامن مع لبنان.

من جانب آخر حذر بري في حديث لصحيفة «الشرق الأوسط»، أمس، من مخاطر عدم معالجة الأزمات المتراكمة في لبنان، منبها إلى أن عدم التحرك سريعاً يعني أننا ذاهبون إلى الأسوأ، في حين أكد غوتيريش عقب وصوله إلى مطار بيروت، أن الوقت قد حان للجميع، في العالم، للتعبير عن التضامن نفسه مع شعب لبنان.

وكالات

الجيش اليمني يخوض مواجهات عنيفة ضد تحالف العدوان في محيط جبل البَلَق

شنّت طائرات التحالف السعودي سلسلة غارات استهدفت فيها مواقع محيطة بمنطقة البَتَمة، المركز الإداري لمديرية خَب والشعف الحدودية مع نجران السعودية في محافظة الجوف شمالي شرق اليمن، وذلك عقب تمكّن الجيش اليمني واللجان الشعبية من السيطرة على أجزاء واسعة من سوق ومنطقة البَتَمة الإستراتيجية غربي مديرية خَب والشعف ذات الأطراف المترامية وكبرى مديريات محافظة الجوف الصحراوية.

وخلال اليومين الماضيين سيطر الجيش واللجان على سلسلة جبال قشعان وحبش الإستراتيجيين المشرفين على وادي سَلبة المؤدي إلى منطقة البَتَمة ذاتها بعملية عسكرية أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف قوات هادي وحزب الإصلاح المسنودة بطائرات التحالف السعودي.

وحسب موقع «الميادين» جرت في مدينة مأرب مواجهات عنيفة بين قوات حكومة صنعاء من جهة وقوات عبد ربه منصور هادي وحزب الإصلاح المسنودة بالتحالف السعودي في محيط جبل البَلَق الأوسط الذي يشرف مباشرة على نقطة الفَلَج عند المدخل الجنوبي لمدينة مأرب.

كما تتواصل المعارك الضارية بين الطرفين عند المناطق الفاصلة بين جبل البَلَق الشرقي ومنطقة كَرَى في مديرية وادي عبيدة غربي شرق المدينة.

وتدور هذه المعارك على مقربة من الخط الرئيسي الحيوي الذي يربط بين مدينة مأرب وحقول صافر النفطية في مديرية وادي عبيدة والواقعة شرقي مدينة مأرب.

وخلال أمس شنت طائرات التحالف السعودي ٢٣ غارة جوية استهدفت فيها جبل البَلَق الشرقي ومحيطه في مسعى متكرر لإبطاء تقدم القوات المسلحة اليمنية.

إلى ذلك، زعم التحالف السعودي أن دفاعاته الجوية اعترضت طائرتين مسيرتين أطلقتا من اليمن تجاه مطار أبها الدولي بعد ساعات من زعمه اعتراض طائرة مسيرة أطلقت باتجاه خميس مشيط في عسير جنوب غرب السعودية.

وكالات

الاحتلال الإسرائيلي ينكّل بالأسيرات في سجونه

رام الله تطالب بتدخل أميركي لوقف إرهاب المستوطنين ضد المدنيين العُزل

إرهاب سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد المدنيين الفلسطينيين العُزل (عن الانترنت)

طالبت الخارجية الفلسطينية بتدخل أميركي فيها مواقع محيطة بمنطقة البَتَمة، المركز الإداري لمديرية خَب والشعف الحدودية مع نجران السعودية في محافظة الجوف شمالي شرق اليمن، وذلك عقب تمكّن الجيش اليمني واللجان الشعبية من السيطرة على أجزاء واسعة من سوق ومنطقة البَتَمة الإستراتيجية غربي مديرية خَب والشعف ذات الأطراف المترامية وكبرى مديريات محافظة الجوف الصحراوية.

وخلال اليومين الماضيين سيطر الجيش واللجان على سلسلة جبال قشعان وحبش الإستراتيجيين المشرفين على وادي سَلبة المؤدي إلى منطقة البَتَمة ذاتها بعملية عسكرية أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف قوات هادي وحزب الإصلاح المسنودة بطائرات التحالف السعودي.

وتقلت وكالة «وفا» عن الخارجية تأكيدها في بيان صحفي أمس ضرورة عدم السكوت عن هذه الظاهرة والتصدي لها ومنعها من الاستمرار في اتساع والتمدد وألا تجد لها متنفساً في المستويات الرسمية، خاصة من أميركا التي تعلن التزامها المبدئي بحماية المدنيين أينما وجدوا والحفاظ على حقوقهم، ومنع التغول ضدهم لمن يملك القوة والجبروت وهو ما ينطبق على دولة الاحتلال التي تمارس جبروتها ضد الشعب الفلسطيني.

ودعت كل من يدعي المسؤولية والاهتمام بدرأ البالوعات الأعضاء بمجلس الأمن، والأمين العام للأمم المتحدة ومن يملكه في فلسطين المحتلة، والديبلوماسيين الأجانب المعتمدين لدى فلسطين، والمؤسسات القانونية والمدافعة عن حقوق الإنسان، والمفوض السامي لحقوق الإنسان، ومجلس حقوق الإنسان، إلى تحرك دولي سريع وفوري لوقف هذا الإرهاب.

وأشارت إلى أن طبيعة هجمات المستوطنين الجماعية الحالية على البلدات والقرى الفلسطينية، تثبت أن جيش الاحتلال هو الذي يشرف على تنظيم هذه الاعتداءات وتوجيهها وحمايتها، وممارسة أبشع أشكال القمع والتنكيل بالمواطنين الفلسطينيين، وتدمير وتخريب ممتلكاتهم ومنشآتهم، وقطع الطرق الرئيسة بين المدن الفلسطينية بالمكعبات الإسمنتية وإغلاق مداخل البلدات والقرى الفلسطينية وتحريفها وشل حركة المواطنين الفلسطينيين، في عملية مدروسة ومنهجية تسبطر على مشهد الحياة اليومية.

وشددت الخارجية الفلسطينية على أن انتهاكات وجرائم قوات الاحتلال والمستوطنين الإرهابيين ليست من قبيل ردود الأفعال المؤقتة على حدث هنا أو هناك، وإنما هي جزء من مخططات استعمارية توسعية تؤدي إلى إغلاق الباب نهائياً أمام أي فرصة لإقامة دولة فلسطينية مستقلة بعاصمتها القدس الشرقية.

في غضون ذلك نقل موقع «المدن» عن مصادر فلسطينية أن وفداً أمنياً مصرياً وصل إلى قطاع غزة عبر معبر بيت حانون- إيرز أمس لإجراء محادثات مع قيادة حركة «حماس» والفصائل الفلسطينية، حول قضيتي التهدئة والإعمار.

وأوضحت المصادر نفسها أن الوفد الأمني القادم إلى غزة يرافقه وفد هندسي لمتابعة المشاريع التي تشرف عليها مصر، مضيفة أن «حماس» ستتأقلم مع المصريين ما نفّذ، وما لم ينفّذ من التفاهمات التي أبرمت في القاهرة.

من جانب آخر أكد «مركز فلسطين لدراسات الأسرى»، أمس، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي وإدارة سجونها صعدت خلال الأسابيع الماضية من تنكيلها بالأسرات الفلسطينيات وزيادة الإجراءات القمعية بحقهن في محاولة لاستنزاف صمودهن وكسر إرادتهن.

وحسب وكالة «وفا» قال المركز إن الأسيرات يبرز أمس لإجراء محادثات مع قيادة حركة «حماس» والفصائل الفلسطينية، حول قضيتي التهدئة والإعمار.

وأوضحت المصادر نفسها أن الوفد الأمني القادم إلى غزة يرافقه وفد هندسي لمتابعة المشاريع التي تشرف عليها مصر، مضيفة أن «حماس» ستتأقلم مع المصريين ما نفّذ، وما لم ينفّذ من التفاهمات التي أبرمت في القاهرة.

من جانب آخر أكد «مركز فلسطين لدراسات الأسرى»، أمس، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي وإدارة سجونها صعدت خلال الأسابيع الماضية من تنكيلها بالأسرات الفلسطينيات وزيادة الإجراءات القمعية بحقهن في محاولة لاستنزاف صمودهن وكسر إرادتهن.

وحسب وكالة «وفا» قال المركز إن الأسيرات يتعرضن لحملة قمع منظمة، ويحرمن من كل حقوقهن، بالتزامن مع ظروف قاسية ومأساوية في سجون ال